

قلت : فى عصور الانحطاط يصبح من الصعب على الإنسان أن يفرق بين الحلم والوهم . . والحلم ظاهرة صحية . . والوهم مرض لابد أن نعالج منه فى مستشفيات الأمراض العقلية . . وبما أننا فقدنا الحلم فلا بد أن يكون الوهم هو البديل . وحتى الآن لا أعتقد أننى فعلت شيئاً يدفعنى إلى مستشفى الأمراض العقلية . . هناك من هم أحق منى بذلك . .

قالت : من هؤلاء . . ؟

قلت : الذين ألبسونا أثواب المهانة وهم يعلمون . . والذين باعوا أقدس الأشياء فىنا . . باعوا كرامتنا وشموخنا ونضارة عمرنا . . صدقنى أننى أصبحت أدرك الآن أكثر من أى وقت مضى من هم أعداؤنا الحقيقيون . . لقد تساوت الرءوس والأدوار والمواقف . .

قالت : من هم ؟

قلت : فى أى جهاز مباحث تعملين ؟